

جمهرة الأمثال

طبية على حمار فقالت اردفيني فأردفتها فقالت ما أفره حمارك ثم سارت يسيرا فقالت ما أفره حمارنا قالت الطبية انزلى قبل ان تقولي ما أفره حماري .

695 - قولهم خلع الدرع بيد الزوج .

يضرب مثلا للرجل يلتمس الخطأ فيعرف وجه الصواب .

وأصله ان كعب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة تزوج رقاش بنت عمرو ابن غنم فقال لها اخلعي درعك فقالت (خلع الدرع بيد الزوج) قال تجردي انظر إليك .

قالت (التجرد لغير نكاح مثله) فطلقها فخطبها ذهل بن شيبان وهو شيخ فقالت لخادمتها انظري إذا بال أبيعنر ام يقعر فقالت لها يقعر فتزوجها وعنده امرأة يشكرية فواثبتها فغلبتها رقاش فقالت اليشكرية .

(أياويح نفسي اليوم ادركني الكبر ... فأبكى على نفسي العيشة او اذر) .

(فوا الله لو ادركت في بقية ... للاقيت مالاقت صواحبك الآخر) .

ومثل هذا ما روى لنا ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني عن يحيى بن زكريا عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم ان عثمان بن عفان هـB تزوج نائلة بنت الفرافصة وكانت نصرانية فتحنفت فقال لها حين دخلت عليه لا تكرهي ما ترين من شيبى وصلعي